International Journal for Research in Education

Volume 45
Issue 3 *Vol.(45), issue(3), October 2021*

Article 7

2021

The Role of Sustainable Development in Supporting the Education of Students with Disabilities from Teachers' and Special Education Department Pre-Service Teachers' Viewpoints

Nouf Rashdan Almutairi Dr.
Majmaah Univirsity, N.alyabssy@mu.edu.sa

Eman Mahmoud Alashmaoie Dr.
Majmaah University

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Special Education and Teaching Commons

Recommended Citation

Almutairi, Nouf Rashdan Dr. and Alashmaoie, Eman Mahmoud Dr. (2021) "The Role of Sustainable Development in Supporting the Education of Students with Disabilities from Teachers' and Special Education Department Pre-Service Teachers' Viewpoints," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 3 , Article 7.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss3/7

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (45), issue (3) October 2021 - المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

Manuscript No. : 1638

The Role of Sustainable Development in Supporting the Education of Students with Disabilities from Teachers' and Special Education Department Pre-Service Teachers' Viewpoints

دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلماتهم والطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة

Date Received تاريخ الاستلام	May 2020	Date Accepted تاريخ القبول	Sep 2020	Date Published تاريخ النشر	Oct. 2021

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.45.3.21-pp192-227

Dr. Nouf Rashdan Almutairi
Majmaah University,
Saudi Arabia
N.alyabssy@mu.edu.sa

د. نوف بنت رشدان المطيري
جامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

Dr. Eman Muhmood Alashmawe
Majmaah Univesity,
Saudi Arabia

د. إيمان محمود العشماوي
جامعة المجمعة
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

The Role of Sustainable Development in Supporting the Education of Students with Disabilities from Teachers' and Special Education Department Pre-Service Teachers' Viewpoints

Abstract

The study aimed to identify the role of sustainable development in supporting the education of students with disabilities from the viewpoint of special education teachers and pre-service teachers. The sample consisted of 42 teachers and 35 pre-service teachers. The researchers used a survey about the role of sustainable development in supporting learning of students with learning disabilities, which consisted of 40 items divided into four domains. The results showed that sustainable development plays a big role in supporting education of students with disabilities from the point of view of both their teachers and pre-service teachers. There were no statistically significant differences in the special education teachers' responses regarding teaching experience, age, and academic degree. There was a statistically significant difference due to the academic specialization for pre-service teacher teachers in favor of intellectual disabilities. Also, there was a statistically significant difference in the responses of teachers for the benefit of the pre-service teacher.

Keywords: Sustainable development, students with disabilities, special education teachers, pre-service teachers

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلماتهم والطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة

مستخلص البحث

انطلاقا من اتفاق معظم الباحثين على العلاقة الموجبة الطردية بين التعليم والتنمية المستدامة وأن التعليم وسيلة لا يمكن إغفالها من أجل تحقيق التنمية المستدامة، جاء البحث الحالي بهدف الكشف عن دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (42) معلمة و(35) طالبة معلمة. تم استخدام مقياس "دور التنمية المستدامة في التغلب على الصعوبات التعلمية"، إعداد صبح (2015)، والمكون من (40) فقرة موزعة على أربع مجالات. أظهرت نتائج البحث أن للتنمية المستدامة دورًا كبيرًا في دعم العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلماتهم، وأن لها دورًا كبيرًا جدًا في دعم العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب من وجهة نظر الطالبات المعلمات. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات تعزى لمتغير التخصص الدقيق لصالح تخصص الإعاقة الفكرية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات والطالبات المعلمات لصالح الطالبات المعلمات. كما أوصت الباحثتان بعقد اجتماعات دورية بين معلمات التربية الخاصة وخبراء التنمية المستدامة من أجل الحصول على الاستشارات والتدريب.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، ذوي الإعاقة، معلمات التربية الخاصة، الطالبات المعلمات

مقدمة البحث

يعد ميدان التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات، حتى برز الاهتمام به مؤخرًا وأصبح يحتل مكانة مهمة كبقية الميادين التربوية والعلمية المختلفة (محمد و حمزة، 2010). حيث أسهم ازدياد الاتجاهات الإيجابية نحو الأفراد ذوي الإعاقة وسن القوانين الخاصة بهم عبر العصور في دفع ميدان التربية إلى البحث عن خدمات تربوية جديدة مغايرة لما يتم تقديمة للأفراد غير ذوي الإعاقة من أجل تلبية الاحتياجات التربوية المختلفة لجميع الأفراد ذوي الإعاقة كل بحسب احتياجاته وقدراته. كما تطورت دُور التربية من تخصيص فصول منفصلة في مدارسها العامة لمن تجده في حاجة إلى رعاية تربوية خاصة، إلى تخصيص فصول و مدارس بأكملها لرعاية الفئات المختلفة من التلاميذ الذين تواجههم صعوبات في التكيف مع المنهاج المدرسي العام، وذلك من أجل مساعدتهم على تخطي كل ما قد يعيق عملية تعلمهم.

وهكذا وجدت التربية نفسها مطالبة بأن تستقل بجانب من فلسفتها من أجل تقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة وأن توجه عددًا من أهدافها نحو تحقيق آمالهم وتطلعاتهم، مما أدى إلى ظهور ما يعرف بحقل التربية الخاصة، والتي يُظن للوهلة الأولى أنه يتعلق بنوعية المقررات الدراسية فحسب، ولكنه في الحقيقة يهتم بمكونات المنهج التربوي بمفهومه الشامل، والذي يتضمن بجانب المقررات الدراسية و الوسائل التعليمية، أساليب التقويم التربوية، وأساليب التدريس، جانبًا مهمًا وهو جانب التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي(ابراهيم وشريف، 2011).

ومن ناحية اخرى أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى ظهور مفهوم آخر للتنمية يعرف ب "التنمية المستدامة", والتي تهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة ما بين الانسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته. كما أن التركيز ليس فقط على حجم تلك العلاقة، بل على نوعها مثل تحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع، توفير فرص العمل والصحة والتربية والإسكان. وتهدف التنمية المستدامة أيضًا إلى الاهتمام بشكل رئيس بتقييم الأثر البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي للمشاريع التنموية، وذلك من منطلق أن البيئة هي المخزون الطبيعي للموارد التي يعتمد عليها الانسان وأن التنمية هي الأسلوب الذي تتبعه المجتمعات من آجل الوصول إلى الرفاهية والمنفعة. لذا فإن العلاقة بين الأهداف التنموية والبيئية علاقة تكاملية، فكل منهما يكمل الآخر(نصير، 2002، ص. 8). حيث تعمل التنمية على ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أكثر ديناميكية، فهي عملية تدفع بعجلة التطور إلى الأمام وتهدف إلى إحداث نوع من التحسين المستمر. كما أن مفهوم التنمية مفهوم واسع يشمل عدة مجالات منها الاقتصادية، والاجتماعية، والتربوية، والسياسية، والإدارية ولا يقتصر على الإنجازات الاقتصادية فقط. والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم وهو عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي. فالتنمية المستدامة ضرورية ومهمة لكل مجتمع إنساني، فهي تعمل على تحقيق مختلف الأهداف على مستوى الأفراد والجماعات وتضمن لهم مستوى جودة حياة أفضل (أبو النصر ومحمد،2017).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

كما تشكل التنمية المستدامة أداة لمعالجة المشكلات المختلفة والمتنامية في المجتمعات كالفقر، والركود المزمن الذي تعيش فيه البلدان النامية، والبطالة، والتلوث البيئي، والإعاقات المختلفة، مما يحتم على الدول خلق نموذج جيد للتنمية المستدامة يسهم في معالجة تلك المشكلات (إسماعيل، 2015، ص. 42). وقد أشارت دراسة كل من Gough(2017) و Silander& Stigmar (2018)إلى كيفية تحقيق هدف "الحفاظ على الأسس الطبيعية للحياة"، وذلك من خلال محاولة التركيز على تلك الأسس، تعديل البيئة ومحاولة جعلها ملائمة من خلال العلم والتكنولوجيا، وتوثيق تلك الأسس في المناهج الدراسية والتعليمية. كما اشارت نتائج دراسة McLeodet al., (2018) والتي هدفت للكشف عن جودة التدريب في الصفوف الدراسية ومعرفة ما اذا كان ذلك التدريب يحقق ويعيق التنمية المستدامة، إلى أن كيفية إعداد المدربين والمعلمين يمثل المؤشر الأكبر لتحقيق التنمية المستدامة على نطاق واسع.

يمكن الخلوص إلى أن مفهوم التنمية المستدامة مفهوم شامل يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي لجميع العلوم والمجالات. كما أن هدفها الاسمى هو استغلال، وتنمية وحماية الموارد الطبيعية، والاستخدام الأمثل لها من اجل ضمان استمراريتها وتوافرها في المستقبل للأجيال القادمة. لذا يعد تطبيق عملية التنمية المستدامة في ميدان التربية الخاصة عنصرًا هامًا، يضمن تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة لذوي الإعاقة ويساعدهم على اشباع احتياجاتهم وتحسين مستوى معيشتهم، وتأهيل البيئة المحيطة بهم لإدماجهم وتحقيق توافقهم داخل مجتمعاتهم ليكونوا أعضاء فاعلين فيها.

الإطار النظري

المبحث الأول التربية الخاصة

تعتبر التربية الخاصة أحد فروع التربية الحديثة نسبيًا والتي حظيت باهتمام كبير من قبل العلماء والمهتمين منذ بداية القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر. حيث تم تقديم الاهتمام والرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة، والعمل على رعايتهم، وتقديم البرامج التربوية لهم، وسن القوانين والتشريعات التي من شأنها حفظ حقوقهم. بل وأصبح ينظر لإهمال هذه الفئة من الأشخاص على أنه تخلف ثقافي وحضاري. كما تختلط جذور علم التربية الخاصة مع علوم أخرى كالطب، القانون، علم النفس، وعلم الاجتماع. فعلى سبيل المثال الإعاقات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة تستدعي تدخل الطبيب لتشخيصها، الأشخاص ذوي الإعاقة يطالبون بحسب القانون بالمساواة بين الأفراد، كما أن تعرضهم للاضطرابات النفسية يستدعي وجود طبيب نفسي لتشخيص تلك الاضطرابات ومساعدتهم في التغلب عليها (كوافحة وعبد العزيز، 2010).

فالتربية الخاصة هي أحد فروع التربية ذات الجدوى الاقتصادية والإنسانية والتي تعني بتقديم التربية وفق بدائل تعليمية عديدة منها الصف العادي، وغرفة المصادر، والتعليم على يد

معلم متجول، والصف الخاص، والمدارس النهارية الخاصة، والتعليم في المنزل، والتعليم في المستشفى، والتعليم في المؤسسة الداخلية. كما يجدر الإشارة إلى أن عملية تحديد البديل التربوي المناسب للفرد ليست بالأمر السهل حيث يتطلب مراعاة عدد من المتغيرات والعوامل لتحديد الوضع التعليمي الأكثر مناسبة للفرد (الخطيب، 2013).

فئات التربية الخاصة.

تشمل فئات التربية الخاصة الموهبة والتفوق، والإعاقة الفكرية، والإعاقات الحسية، وصعوبات التعلم، والإعاقات الجسمية والصحية، والاضطرابات السلوكية والانفعالية، واضطراب طيف التوحد، واضطرابات التواصل (أحمد، 2009).

أهداف التربية الخاصة.

تتركز الأهداف العامة للتربية الخاصة على تحقيق الكفاءة الفردية، والاجتماعية، والمهنية (محمد وحمزة، 2010، ص 14). كما أشار كل من أحمد **(2009)** و كوافحة وعبد العزيز **(2010)** إلى عدد من الأهداف والتي تتمثل في:

1. الكشف المبكر عن حالات الأطفال ذوي الإعاقة من خلال استخدام أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من أجل تقديم العلاج والرعاية اللازمة.
2. تصميم البرامج التربوية المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة وتحديد طرق التدريس المناسبة لها.
3. تصميم الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
4. تطوير برامج للوقاية من الإعاقة والعمل بقدر المستطاع على الحد من حدوث الإعاقة عن طريق تقديم برامج الارشاد بمختلف أنواعه.
5. العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ومساعدتهم على النمو بحسب قدراتهم، استعداداتهم، وميولهم.
6. الاهتمام بالأفراد المتأخرين دراسيًا ومساعدتهم من أجل تطوير امكاناتهم وقدراتهم وتصميم برامج تربوية خاصة ومؤقتة تهدف لمراعاة حاجاتهم المختلفة.

الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمين التربية الخاصة.

يرى العجرمي (2011) أن كفايات المعلمين التعليمية لمعلمين التربية الخاصة ذات أهمية بالغة، فهي لا تقل أهمية عن الكفايات في أي مهنة أخرى دقيقة كالطب والهندسة وغيرها. حيث لا يمكن للمعلم الوصول إلى مستوى مرتفع من الكفايات إلا من خلال الإعداد المتكامل والمتناسق

الذي يعكس فهمة لمحتويات المادة العلمية، الثقافية، المهنية، واهتمامه بالأبعاد المتعددة للمحتوى العلمي ومهارات التدريس. بالإضافة إلى امتلاكه للدافعية الشخصية والقدرات المختلفة في استخدام طرق وأساليب حديثة اثناء عرض المادة العلمية وقدرته على التعامل من التلاميذ على اختلاف حاجاتهم وخصائصهم. أشارت نتائج دراسة Majoko (2019) التي هدفت للكشف عن كفايات التدريس الضرورية لبيئات الدمج من وجهه نظر معلمين التربية الخاصة، إلى أن عمليات المسح والتقييم، المفاضلة في التدريس، إدارة الفصل وسلوك التلاميذ، والتعاون بين المعلمين من أهم الكفايات المطلوبة لضمان نجاح الدمج التربوي للطلاب ذوي الإعاقة. كما أن تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على تلك الكفايات ضروري للغاية من أجل تلبية احتياجات هؤلاء الأطفال في بيئة الدمج. كما أشارت نتائج العجمي والدوسري (2016) التي التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية واهميتها من وجهة نظرهم، إلى أن جميع الكفايات المهنية (تدريسية، معرفية، مهارية، ووجدانية) مهمة بدرجة كبيرة. وبينت نتائج دراسة اللالا (2017)، والتي هدفت إلى معرفة المعايير المهنية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم، ان كل المعايير المهنية اللازمة للمعلمين (البيئة التعليمية والتفاعل الاجتماعي، التخطيط الدراسي، القياس والتقويم، الممارسات الاخلاقية) حظيت بقبول مرتفع. مما يشير إلى أهميتها في برامج إعداد المعلمين.

وفي هذا السياق يذكر جرادات (2005) أن الكفايات التعليمية تنقسم الى ثلاث أنواع كما يلي:

1. الكفايات المعرفية: لا تقتصر الكفايات المعرفية على امتلاك المعلم للمعلومات والحقائق المتعلقة بالمقرر الدراسي، بل تتعدى ذلك بكثير، ممتدة لامتلاك كفايات التعلم المستمر، تضمين أدوات المعرفة، ومعرفة أساليب استخدام المعارف والمعلومات في الميادين العملية. فهذا النوع من الكفايات لا يمكن الاستغناء عنه، كما يجب على المعلم تشكيل تلك المعارف بكفايات أدائية تمكنه من النجاح في أداء متطلبات العمل.
2. كفايات الأداء: تشير كفايات الأداء على قدرة المعلم على أداء سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية على حد سواء. فهذه الكفايات لا تتعلق بمعرفه المعلم، بل بإدائه التربوي. اذ أن معيار تحقيق الكفاية هو قدرته على أداء السلوكيات المطلوبة في المواقف التعليمية المختلفة.
3. كفايات الإنجاز (النتائج): المعلم ذو الكفاية يمتلك القدرة على احداث تغييرات في سلوك طلابه وأن يكون فعالًا في أحداث تلك التغييرات المتوقعة (نتائج التعليم).

كما أشار عرفة (2015) لبعض الكفايات اللازم توفرها في معلم التربية الخاصة، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

1. تخطيط وتعديل المناهج لتلائم طبيعة الطلبة ذوي الإعاقة.

2. اختيار واستخدام طرق التدريس المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة.
3. اختيار وتنفيذ الأنشطة المعدلة التي تتناسب مع الاحتياجات الخاصة للطلاب.
4. اختيار واستخدام التقنيات التربوية المعدلة ومعرفة دور تكنولوجيا التعليم في تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم الطلبة ذوي الإعاقة.
5. القياس في مجالات تعليم ذوي الإعاقة.

وفي هذا الصدد، أشارت نتائج دراسة القحطاني (2018) التي هدفت إلى الكشف عن كفايات معلمي التربية الخاصة في توظيف تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن اتجاهات المعلمين حول توظيف تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل كانت ايجابية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق في استجابات المعلمين تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة.

دور تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة وتعليم ذوي الإعاقة.

يذكر عرفة (2015) أن للثورة التكنولوجية والتقدم الحاصل في مجال التقنية أثر على جميع المجالات المجتمعية بما في ذلك مجال تعليم وتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة. ويمكن ملاحظة ذلك جليًا في ظهور مجال التكنولوجيا المعينة والذي يعتني بكل الأجهزة والتصميمات التي من شأنها مساعدة الأطفال ذوي الإعاقات في مختلف مجالات الحياة كالتعليم، الصحة، والأمن والأمان، تيسير مهارات الحياة ومهارات العناية بالذات، ومهارات التواصل وذلك من خلال توافر بعض المعايير في تلك التقنيات. وقد ذكر كل من الحيلة ومرعي (2009) بعض المعايير اللازم توافرها في التقنيات التعليمية لكي تؤدي دورها التي صممت من أجلة. من تلك المعايير ما يلي:

1. مراعاة مستوى الطالب الثقافي والأكاديمي.
2. أن تكون سهلة الاستخدام ولا تتطلب قيام الطالب بالكثير من الخطوات لاستخدامها.
3. أن تحتوي على عنصر الجذب واثارة انتباه واهتمام الطلبة، حتى لا يتسلل الضجر لنفوسهم.
4. أن تتصف بالمرونة والقابلية للتعديل.

كما تذكر القحطاني (2018) أن الاهتمام بدأ واضحًا في السنوات الأخيرة بتوظيف تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الخاصة، كما ساعد التقدم السريع في المجالات التربوية والصحية والطبية على حد سوأ في زيادة الاهتمام وتقديم أفضل البرامج التقنية للأشخاص ذوي الإعاقة.

كما اسفرت نتائج دراسة كل من الكريطي ومنهي (2014) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التربوية في فصول التربية الخاصة من وجه نظر المعلمين عن عدم توفر التقنيات التربوية داخل الفصول، ضعف معرفة المعلمين بطرق انتاج واستخدام التقنيات التربوية

في عملية التعلم. كما أوصى الباحثان بضرورة دراسة معلمي التربية الخاصة لتقنيات التعليم بشكل عملي قبل الخدمة، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري فقط وضرورة وضع استعمال التقنيات التربوية في تدريس تلاميذ التربية الخاصة في أولويات الخطط التربوية الموضوعة.

وبينت نتائج دراسة Balmeo (2014) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى دمج تقنية التعليم في البيئات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين، إلى أن توفر واستخدام التقنية في فصول الطلبة ذوي الإعاقة محدود جدًا. كما أوصت الدراسة بضرورة دمج التقنية في فصول الأطفال ذوي الإعاقة من اجل مساعدتهم على تطوير مهاراتهم، مواجهه التحديات التي تحول دون نجاحهم الأكاديمي وتكيفهم مع الحياة. وقام كل من شرادقة والزريقات (2012) بدراسة هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على الحاسب الالي في التدريب على النطق من أجل تنمية اللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. أشارت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيًا في أداء الطلبة على الدرجة الكلية لمقياس مستوى اللغة التعبيرية البعدي وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تم تدريبها من خلال البرنامج المحوسب مما يدل على فاعلية البرنامج.

ويذكر أبو شعيرة وحسين (2012) بعض الأسباب الرئيسية المحفزة لاستخدام التكنولوجيا في مجال التربية الخاصة، منها ما يلي:

1. توفر أكثر من أسلوب تدريس، لما تحتويه من برامج تعليمية متنوعة ومختلفة تراعي مستويات الطلبة مثل تدريس اللغة الإنجليزية للمكفوفين بطريقة برايل.
2. تساعد في تغيير طرق التدريس التقليدية وخلق فصول دراسية مليئة بالحيوية والنشاط.
3. تُيسر للطلاب ذوي الإعاقة القيام بالواجبات المطلوبة منهم سهولة.
4. تساعد في إيجاد حلول للصعوبات الاكاديمية التي يواجها الطلبة ذوي الإعاقة.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة الصليلي (2019) والتي هدفت إلى الكشف عن مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم، أهمية، ودرجة استخدامها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. أشارت نتائج الدراسة الى أن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة السمعية حيث تعمل على تسهيل عملية التعليم وإزالة المعيقات التي تحد من تعلم الطلبة. كما أجراء Yakubova, et al. (2015) دراسة تهدف للكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على تعليم الطلبة ذوي اضطراب التوحد للمفاهيم الرياضية من خلال نمذجة الفيديو باستخدام أجهزة الايباد. وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تدريس الرياضيات للطلاب ذوي طيف التوحد. كما لاحظ الباحثين تحسن ملحوظ في أداء جميع الطلاب أثناء حل المسائل الرياضية، واستمر أثر هذا التحسن عند جميع الطلبة بعد اجراء الاختبار التبعي لاحقًا.

وأشارت نتائج دراسة Nordness et al., (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام تطبيق "سحر الرياضيات"، والذي يحتوي على بطاقات الكترونية، في تحسين مهارة الطرح لدى طلاب الصف الثاني ابتدائي والذين يعانون من صعوبات تعليمية واضطرابات سلوكية إلى فعالية أستخدم التطبيق في تحسن مهارة الطرح لدى الطلبة. كما ايدت الدراسة تضمين التكنولوجيا الجديدة مثل الايباد كوسيلة تكنولوجية مساعدة لدعم تعليم الطلبة.

المبحث الثاني التنمية المستدامة

تاريخ تطور التنمية المستدامة.

برز مفهوم التنمية بداية في علم الاقتصاد، حيث تم استخدامه للدلالة على عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده، وزيادة قدرة المجتمع على الاستجابة للحاجات الأساسية المتزايدة لأعضائه، وإشباع الاحتياجات عن طريق الترشيد المستمر لاستغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وحسن توزيع ذلك الاستغلال. ثم انتقل ذلك المفهوم إلى حقل السياسة منذ ستينات القرن العشرين، حيث ظهر كحقل منفرد يهتم بتطوير البلدان غير الأوربية تجاه الديمقراطية، ثم تم تطويره ليرتبط بالعديد من الحقول المعرفية فهناك على سبيل المثال لا الحصر التنمية الثقافية التي تهتم برفع المستوى الثقافي في المجتمعات و التنمية الاجتماعية التي تهدف لتطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع (أبو علي، 1432، ص. 32-33).

أهداف التنمية المستدامة.

لقد حددت للتنمية المستدامة أهداف أطلق عليها اصطلاحًا الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، والتي اتفقت عليها الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وتضمنت ثمانية أهداف أساسية. ترتبط بها 21 غاية و60 مؤشرًا للقياس. تتمثل تلك الأهداف في القضاء على الفقر والجوع، تعميم التعليم الجيد لجميع مستحقيه وتعزيز فرص التعلم للجميع، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وتقليل وفيات الأطفال، وتحسين الصحة النفسية، ومكافحة الأمراض، وكفالة الاستدامة البيئية وإقامة شراكة عالمية من أجل التنمية (الكبيسي، 2015، ص. 19).

أهداف التنمية المستدامة لتحقيق التعلم.

من أهم أهداف التنمية المستدامة لتحقيق التعلم العمل الدؤوب على خلق وتعزيز علاقات فعالة ومتبادلة بين كافة الأطراف ذات التأثير في مجال التعليم بهدف تحقيق تنمية مستدامة تساهم في الارتقاء بجودة التعليم والتعلم. كما تسعى إلى مساعدة المجتمعات على التطور في طريق تحقيق الأهداف الإنمائية ومنح إمكانات وفرص جديدة لتلك المجتمعات كي تراعي التعليم

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

من اجل التنمية المستدامة في ظل تطويرها لقطاع التربية والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، تعزز التنمية المستدامة بناء شراكات ايجابية مع القطاعات الخاصة ووسائل الإعلام بهدف استحداث مشاريع بحثية تهتم بشكل خاص بعملية التعليم وتمكنها من تحقيق أهدافها، ومُتابعتها، وتقييمها، والنهوض بالمناهج التعليمية من خلال تبني توجهات جديدة تهدف إلى الاهتمام بالمعلمين والوصول بهم إلى مُستويات عالية من الكفاءة، والمهارة، والقدرة على التعليم الجيد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (صبح ،2015).

جوانب التنمية المستدامة.

الجانب البيئي. يُشير إلى استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى فنائها، تدهورها، أو تناقص قدراتها بالنسبة للأجيال المقبلة مع الحفاظ على رصيد ثابت غير متناقص من الموارد الطبيعية.

الجانب الاقتصادي. يركز على الإدارة المثلى للموارد، للحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط الحفاظ على نوعية الموارد واستخدامها بأسلوب لا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل (إسماعيل، 2015 ،ص. 44).

الجانب الاجتماعي. يُشير إلى مدى العلاقة بين الطبيعة والبشر، النهوض برفاهية الناس، تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية، الوفاء بالحد الادنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الأنسان والمشاركة في القرارات (عبد الغني، 2013).

مجالات تنمية برامج المجتمع المحلي.

1. توفير مستوى مرتفع من الخدمات الاجتماعية، الصحية، والثقافية.
2. رفع المستوى الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاج الاقتصادي و دخل الأفراد.
3. تنمية الطاقات البشرية وتأهليها للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تخدم المجتمع بغرض تنميته (المهدي، 2016، ص. 5).

العلاقة بين التنمية المستدامة وتعليم ذوي الإعاقة.

العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة علاقة تكاملية، اذ يتوقف دور وأهمية كل منهما على الأخر. ان عملية التعليم هي الأساس الذي تنطلق منة عملية التنمية المستدامة. حيث لا يمكن تحقيق أي خطوة في سبيل التنمية المستدامة، الا بتوفر القوى البشرية المؤهلة تأهيلًا جيدًا من اجل العمل على ذلك. وقد تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بالأدوار التي يمكن ان يلعبها التعليم بهدف تحقيق التنمية المستدامة بإبعادها وجوانبها المتعددة بالإضافة إلى ضمان ديمومتيها. اذ يعد التعليم أحد أقوى الوسائل المستخدمة في اعداد الكوادر البشرية، تدريبها، وتأهيلها لكي تصبح قادرة على التجاوب بأسلوب فريد مع متطلبات تنمية المجتمعات البشرية، قيادة ومساندة التغيير

في المجتمع، المساهمة في حل المشاكلات الاقتصادية والاجتماعية. خاصة وأن التعليم بكافة مراحله وتخصصاته يعد القوة المحركة تجاه عملية تغيير اتجاهات وميول الأفراد، مما يعمل على تعزيز الجهود الرامية لتحقيق التنمية الشاملة بفعالية عالية (المصري، 2016).

فالتعليم يلعب دورًا حيويًا في حل المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية التي تواجه المجتمعات الإنسانية. كما أنه يعمل على تعزيز المشاركة الإيجابية لكل طبقات وفئات المجتمع بما فيهم المراءة، والشباب، وذوي الإعاقة في التنمية الشاملة المستدامة (الجحدلي،2018 والمصري،2016). الا أن ذلك الدور الفعال الذي يلعبه التعليم، يتطلب الاهتمام الجوهري بنظام التعليم بشكل دائم، خاصة بعد أن أصبح يتعرض للكثير من الانتقادات من قبل العاملين والمختصين بأوضاع التعليم في كل انحاء العالم. اذ يحتم ذلك الوضع إعادة النظر في نظم التعليم بشكل دائم لضمان مساهمتها في عملية التنمية المستدامة بصفتها الأساس الذي يقوم علية كثيرًا من مظاهر التطور الاقتصادي والاجتماعي. كما أنها الأساس الرصين لنمو الإنتاجية الاقتصادية وتحقيق الوحدة الاجتماعية من خلال تطوير كفاءات القوى البشرية العاملة في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي (المصري، 2016).

وعند الحديث عن التربية الخاصة، يمكن القول إن تضمين الأشخاص ذوي الإعاقة في أهداف التنمية المستدامة امرًا غاية في الأهمية إذا ما أردنا تحقيق تنمية مستدامة قائمة بشكل حقيقي على المراعاة العادلة لحقوق الانسان. حيث يبرز دور التعليم بشكل أساسي من خلال العمل على تنمية وأعداد "رأس المال البشري" والذي يهتم بالعمل على أعداد الطلبة ذوي الإعاقة وتنمية قدراتهم الإبداعية إلى أقصى حد ممكن وتعظيم قدراتهم على التخيل، الابتكار والتفكير بدلًا عن عمليات التلقين والحفظ. فالتعليم حافزًا أساسيًا ووسيلة لتعزيز وتطوير التنمية المستدامة، حيث أن أهداف التنمية المستدامة تؤكد على أهمية دعم المبادئ التوجيهية لخطة التعليم العالمي لـ 2030، وتحقيق مبدأ تكافؤا الفرص في التعليم، واحترام الاختلافات، ووضع الطلبة ذوي الإعاقة كل بحسب طاقته، وذلك لضمان تحقيق مستقبل أفضل للجميع (Kusimo& Chidozie, 2019; Medina-Garcia, et al.,2020).

لذا أصبح من الضروري العمل على اعداد تلك الكوادر البشرية اعدادًا نوعيًا من آجل رفع جاهزيتهم في سبيل النهوض بطلابهم ذوي الإعاقة ليصبحوا أداة مساهمة في تحريك عجلة التنمية المستدامة في مجتمعاتهم (صبح، 2015). وفي هذا الصدد اشارت نتائج دراسة كل من الجحدلي (2018) وصبح (2015)، والتي هدفت إلى الكشف عن دور تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا في دعم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم، إلى أن مستوى الوعي بدور التنمية المستدامة في التغلب على الصعوبات التعليمية لدى المعلمين كان مرتفع جدًا. كما لا يوجد فروق في استجابات المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

مصطلحات البحث

التنمية المستدامة

يعرفها بغداد ومحمد (2010، ص. 12) بأنها "التنمية المتوازنة التي تشمل مختلف أنشطة المجتمع، باعتماد أفضل الوسائل لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية في العمليات التنموية، واعتماد مبادئ العدالة في الإنتاج والاستهلاك وعند توزيع العوائد، لتحقيق الرفاهية لجميع افراد المجتمع، دون إلحاق الضرر بالطبيعة أو بمصالح الأجيال المستقبلية". فالتنمية المستدامة تشمل تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية، مما يؤدي إلى تطوير التكنولوجيا إلى تكنولوجيا خضراء صديقة للبيئة. كل هذا يتم ضمن حيز سياسي يمتاز بالمشاركة والرشد في اتخاذ القرارات، وبالتالي ضمان استدامة بيئية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وتكنولوجية (شيلي، 2014، ص. 66).

وتُعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها مجموعة من الإجراءات والعمليات المخطط لها بطرق مدروسة، والتي تهدف إلى استغلال الموارد المتوفرة (البشرية والطبيعية) في عمليات التحسين والتطوير من أجل الارتقاء بحياة الأفراد في كافة المجالات التعليمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية. كما تقاس أراء المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من خلال الدرجة الكلية التي يحصلن عليها على المقياس المستخدم في البحث.

دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة

تُعرفها الباحثتان إجرائيًا بأنها تجويد العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من خلال استخدام برامج خاصة، وتقنيات تعليمية، وترتيبات، وأساليب تربوية تتناسب مع الحاجات المختلفة للطلاب وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم. كما تشتمل على تعديل البيئة الصفية وإدارتها بطرق مدروسة وصحيحة تأخذ بالحسبان خصائص أولئك الطلبة. وذلك بهدف إعدادهم إعدادًا نوعيًا لكي يصبحوا أعضاء فاعلين ومساهمين في الدفع بعجلة التنمية المستدامة في مجتمعاتهم.

الطلبة ذوو الإعاقة

هم الطلبة الذين ينحرفون عن المتوسط العام انحرافًا ملحوظًا في قدراتهم العقلية، والجسدية، والحركية، والحسية، والتعليمية، والاجتماعية، والسلوكية، أو الانفعالية، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية بشكل مستقل، ويحتاجون إلى دعم وخدمات تربوية خاصة لتطوير قدراتهم وتنميتها إلى أقصى ما تسمح به طاقاتهم (النوايسة، 2013). وتعرف الباحثتان الطلبة ذوي الإعاقة إجرائيًا بأنهم الطلبة الذين يتلقون نوعًا خاصًا من التعليم في مدارس ومراكز الرعاية النهارية بمحافظة المجمعة كنتيجة لتصنيفهم المعتمد على التشخيص الدقيق ضمن فئة أو أكثر من فئات التربية الخاصة.

معلم التربية الخاصة

هو معلم متخصص في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ،1437). وتُعرف الباحثتان "معلمات التربية الخاصة" إجرائيًا بأنهن المعلمات اللاتي يحمل مؤهل البكالوريوس فما فوق في تخصص التربية الخاصة، ويعملن على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق في المدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة.

الطالبات المعلمات

وتُعرف إجرائيًا بأنهن طالبات المستوى الثامن من قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة، والملتحقات ببرنامج التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441. واللاتي يعملن على تدريس الأطفال ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق (الإعاقة الفكرية- اضطراب طيف التوحد) في المدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة، كأحد متطلبات الحصول على مؤهل البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة.

مشكلة البحث وأسئلته

ينطلق مفهوم التنمية المستدامة من شعارها القائل أن البشر هم الثروة الحقيقة للأمم. لذا ينبغي توفير البيئة الملائمة لهم من أجل تحقيق حياة أطول، وصحة أفضل، وعطاء أغزر. بالإضافة إلى الاستعداد للصبر، وللتضحية، واحترام حقوق الكائنات الأخرى ومراعاة حقوق الأجيال القادمة (الكبيسي، 2015، ص. 27). ومن ناحية أخرى، فقد احتل حقل التربية الخاصة في هذا العصر مكانة عالية نتيجة للاهتمام الذي حصل عليه من قبل الباحثين، وعلماء النفس، والأطباء، مما أدى إلى حصول الأفراد ذوي الإعاقة على مكانة متقدمة في الأولويات الاجتماعية والتعليمية في أغلب المجتمعات (إبراهيم وعبد القادر، 2012 ، ص. 10). كما اصبح ينظر للأفراد ذوي الإعاقة على أنهم من أهم الموارد البشرية المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المجتمعات. ولأن الإعاقة ظاهرة عالمية، وأن الأفراد ذوي الإعاقة يمثلون ما نسبته 15٪ من مجموع سكان العالم، فلا يمكن تجاهلهم بأي حال من الأحوال. بل أن تلك الحقيقة، تحتم على المجتمعات تقديم أنواع شتى من الاهتمام والرعاية التي تشمل ولا تقتصر على الرعاية الصحية، والتعليمية، والتأهيلية (العدرة، 2016).

ومما لا شك فيه أن العمل على استثمار هؤلاء الأفراد وإعدادهم الإعداد التربوي الجيد، يضمن لهم الاستمتاع بمستوى مرتفع من جودة الحياة، والاكتفاء الذاتي، والاستقلالية في حياتهم المستقبلية. الآمر الذي ينعكس ايجابًا على الدول والمجتمعات التي ينتمون إليها من خلال تخفيف العبء الاقتصادي الذي يفرضه عليها وجود أفراد من ذوي الإعاقة. كما يعمل ذلك على تقليل الأثار السلبية التي تفرضها الإعاقة على هؤلاء الأفراد واستثمارهم كقوة فعالة تساهم في تحريك عجلة التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها (صبح، 2015).

وفي هذا الصدد أشارت دراسة Voogt & Knezek (2018) إلى أهمية تحسين النظام التعليمي منذ مرحلة الطفولة المبكرة بما يحقق أهداف التنمية المستدامة. وذلك من خلال التركيز على تحسين نتائج التعلم، وتحقيق الفرص التعليمية العادلة للجميع، ومشاركة أصحاب المصلحة في تصميم السياسات وتنفيذها.

ومن منطلق الوعي بدور التنمية المستدامة في العملية التعليمية، فإن تحقيقها يحتاج إلى إعداد قوى بشرية قادرة على تحمل المسؤولية. اذ يستدعي ذلك الاعتماد على أساليب حديثة تهدف إلى تزويدهم بالمعارف الضرورية التي تبث فيهم روح الشعور بالمسئولية تجاه تحقيقها (محمد ،2014). وعليه فإن مشكلة البحث برزت من خلال تزايد الدعوات التي تنادي بأهمية إعادة النظر في النظم التعليمية القائمة في ضوء احتياجات الحاضر والمستقبل على حد سواء (المصري، ٢٠١٦). فمما لا شك فيه أن الثورة التكنولوجية والتطور السريع في نظم المعلومات والتكنولوجيا، والحاسبات قد ساعدت في ظهور طرق جديدة في مجال التعليم تقوم على مفاهيم التنمية المستدامة. كما أنها استدعت ضرورة إعادة النظر في الممارسات التعليمية القائمة والتوجيه الى توظيف التنمية المستدامة من خلال المواقف التعليمية المتنوعة. لذلك أصبحت عملية إعداد المعلمين القادرين على توظيف التنمية المستدامة بفعالية اثناء التدريس ضرورة ملحة (صبح، 2015).

كما تبرز مشكلة البحث خلال ملاحظة الباحثتان أن الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تعاني من بعض أوجه القصور وأنها مازالت دون المستوى المطلوب الذي يؤهل هؤلاء الطلبة مستقبلًا ليكونوا أعضاء مستقلين ومساهمين في الدفع بعجلة التنمية المستدامة في مجتمعاتهم. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة ذات الاهتمام بدراسة الطلبة ذوي الإعاقة ودور التنمية المستدامة في مساعدتهم على التغلب على المشاكلات التعليمية التي يواجهونها. حيث أن تلك الدراسات توصي جميعها بإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال، ومن هذه الدراسات دراسة كل من الجحدلي (2018) وصبح (2015).

وكنتيجة لقلة الأبحاث التي تناولت موضوع البحث الحالي-بحسب إطلاع الباحثتان-، تستوجب هذه المشكلة مزيدًا من البحث والتقصي من خلال استخدام الأساليب العلمية الرصينة. اذ أن بحث دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات، سيسمح لنا بالكشف عن مدى إدراكهن لدور التنمية المستدامة في دعم وإعداد الطلبة ذوي الإعاقة مما قد يتيح لنا توفير برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى تطوير معرفتهن بهذا الجانب.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة الأتية:

السؤال الأول ما دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة؟

السؤال الثاني ما دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة؟

السؤال الثالث هل توجد فروق في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي؟

السؤال الرابع هل توجد فروق في آراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التخصص الدقيق؟

السؤال الخامس هل توجد فروق بين آراء معلمات التربية الخاصة وآراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة؟

أهداف البحث

1. التعرف على دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات.
2. التعرف على الفروق في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي.
3. التعرف على الفروق في آراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تبعًا لمتغير التخصص الدقيق.
4. التعرف على الفروق بين آراء معلمات التربية الخاصة وآراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.

أهمية البحث

يكتسب البحث الحالي أهميته في كونه:

1. من أولى البحوث المحلية والعربية -في حدود إطلاع الباحثتان- التي بحثت في دور التنمية المستدامة في تعزيز العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

2. تناول البحث متغير "التنمية المستدامة" ودوره في دعم العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة، والذي يعد أحد المفاهيم الجوهرية الذي يجب أن يستثمر في كافة المجالات كما ورد في ضوء رؤية المملكة 2030.
3. يهتم بالكشف عن وجهات نظر الأفراد العاملين في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية لهؤلاء الطلاب، بصفتهم أهم من يعمل على تطبيق وتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة مع هؤلاء الأفراد.
4. يهتم بالطلبة ذوي الإعاقة، مما قد يسهم في توفير أفضل المتطلبات اللازمة لرعايتهم وإعدادهم الإعداد الجيد حتى يصبحوا عنصرًا فعالًا ومساهمًا في تحقيق برامج التنمية المستدامة والنهوض بالمجتمع.
5. يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في بناء الخطط والمشروعات المستقبلية التي تعزز عملية تحقيق برامج التنمية المستدامة في حقل التربية الخاصة.
6. قد تعمل نتائج البحث على لفت انتباه المهتمين بتطوير العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة وصناع القرارات لبعض الممارسات التي من شأنها خفض التكلفة الاقتصادية على الدولة، والتي يفرضها وجود أفراد من ذوي الإعاقة في المجتمع.

فروض البحث

1. للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة.
2. للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التخصص الدقيق.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات التربية الخاصة و آراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.

منهج وإجراءات البحث

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع المعلمات اللاتي يحمل مؤهل البكالوريوس فما فوق في تخصص التربية الخاصة، ويعملن على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق في مدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة. كما يتكون ايضًا من جميع طالبات المستوى الثامن من قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة، والملتحقات ببرنامج التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441. واللاتي يعملن على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق (الإعاقة الفكرية- اضطراب طيف التوحد) في مدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة، كأحد متطلبات الحصول على مؤهل البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة.

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (42) معلمة من المعلمات اللاتي يحمل مؤهل البكالوريوس فما فوق في تخصص التربية الخاصة، ويعملن على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق في مدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة. كما تكونت من (35) طالبة من طالبات المستوى الثامن من قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة، والملتحقات ببرنامج التدريب الميداني خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441. واللاتي يعملن على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة بحسب تخصصهن الدقيق (الإعاقة الفكرية- اضطراب طيف التوحد) في مدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة، كإحد متطلبات الحصول على مؤهل البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة. يوضح الجدول التالي خصائص أفراد عينة البحث بحسب متغيراته.

جدول 1

خصائص عينة البحث بحسب متغيراته

الفئة	المتغيرات	الوصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معلمات التربية الخاصة	سنوات الخبرة التدريسية	اقل من خمس سنوات	24	163.08	24.70
		5-9 سنوات	5	159.60	17.03
	عمر المعلمة	10 -14سنة	7	153.57	25.83
		15 سنه فما فوق	6	150.33	18.44
		20-29سنة	24	163.04	24.71
		من 30-39 سنة	9	160.78	20.14
		40 سنة فما فوق	9	147.67	19.64
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	35	160.09	23.79
		فوق البكالوريوس	7	155.14	20.65
	المجموع الكلي		42		
الطالبات المعلمات	التخصص الدقيق	اضطراب التوحد	17	158.71	4.59
		إعاقة فكرية	18	171.33	13.51
	المجموع الكلي		35		

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

محددات البحث

الحد المكاني تتمثل في مدارس ومراكز الرعاية النهارية في محافظة المجمعة، بالإضافة إلى كلية التربية بجامعة المجمعة.

الحد العلمي تتمثل في دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة.

الحد الزمني طبقت أداة البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 1441/1440.

الحد البشري تتمثل في معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة.

متغيرات البحث

المتغير التابع.

دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي ذوي الإعاقة.

المتغيرات المستقلة.

الخاصة بالمعلمات.

سنوات الخبرة التدريسية للمعلمة: وله أربع مستويات (اقل من خمس سنوات/ 5-9 سنوات/ 10-14 سنة/ 15 سنة فما فوق)، عمر المعلمة: وله ثلاث مستويات (20-29سنة/ 30-39سنة/ 40سنة فما فوق)، والمؤهل العلمي: وله مستويان (البكالوريوس/ فوق البكالوريوس).

الخاصة بالطالبات.

التخصص الدقيق: وله مستويان (اضطراب طيف توحد/ إعاقة فكرية).

أداة البحث

استخدمت الباحثتان مقياس "وجهة نظر معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في دور التنمية المستدامة في التغلب على الصعوبات التعلمية"، إعداد صبح (2015). تم تطبيقه من قبل الباحث على مجموعة من المعلمين بالمدارس الحكومية بالأردن. كما تم استخدامه ايضًا من قبل الجحدلي (2018) على عينة من المعلمين العاملين في المدارس الحكومة في مدينة الرياض.

أداة البحث الأصلية.

وصف المقياس.

تكونت المقياس من جزئين. اشتمل الجزء الأول على المعلومات الأولية (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، بينما اشتمل الجزء الثاني على (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي المجال التقني (7) فقرات، المجال الاجتماعي (12) فقرة، المجال التربوي (7) فقرات، ومجال التنمية المستدامة كأداة بيد العلم (14) فقرة. وتكون الإجابة عن فقرات المقياس وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق جدًا، موافق، محايد، معارض، معارض جدًا).

طريقة تصحيح المقياس واستخراج الدرجات.

أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جدًا)، (4) درجات عن كل إجابة (موافق)، (3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جدًا). ويتم عكس الميزان في حالة الفقرات ذات المضمون السلبي، علمًا بأنها الفقرتين رقم (7) و(29).

تفسير النتائج.

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة، اعتمد صبح (2015) الميزان الموضح أدناه.

جدول 2

يوضح ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جدًا	أقل من 50%
منخفضة	من 50-59%
متوسطة	من60-69%
مرتفعة	من70-79%
مرتفعة جدًا	من80% فما فوق

الخصائص السكيومترية للأداة

أداة البحث الأصلية.

ثبات المقياس.

للتحقق من ثبات فقرات المقياس، استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا وبلغت النسبة الكلية للثبات (82.74%)، وهي نسبة تدل على تمتع فقرات المقياس بمستوى جيد من الثبات.

صدق المقياس.

تم عرض المقياس بصورته الأولية، والمكون من (50) فقرة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعة الأردنية واليرموك، من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة وممن لهم إطلاع على دور التنمية المستدامة في التغلب على المشكلات التعليمية. وذلك من أجل أبداء رأيهم في فقراته من حيث سلامة الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجالات التي تنتمي اليها. تم تعديل فقرات المقياس في ضوء توصيات المحكمين، وتكون بصورته النهائية من (40) فقرة.

أداة البحث الحالي.

ثبات المقياس.

استخدمت الباحثتان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)، كما هو مبين بالجدول رقم 3.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جدول 3

يوضح ثبات الاختبار من خلال معامل الفا كرونباخ لابعاد المقياس والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الفا كرونباخ
البعد الأول: أثر التنمية في المجال التقني	0.77
البعد الثاني: أثر التنمية من الناحية الاجتماعية	0.67
البعد الثالث: أثر التنمية من الناحية التربوية	0.86
البعد الرابع: التنمية كأداة بيد المعلم	0.91
الدرجة الكلية	0.92

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.67 و0.91)، بينما بلغ معامل الثبات العام (0.92) وهذا يدل على أن فقرات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

التجزئة النصفية.

كما قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة التقنين، المكونة من (30) معلمة من معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات من خارج أفراد عينة البحث، ثم حساب ثبات معامل الارتباط (بين درجات أفراد العينة على الفقرات الفردية والزوجية) من خلال معادلة جتمان Guttman. حيث بلغ معامل الارتباط لهذين الجزئين (0.83)، وهو معامل مقبول يدل على تمتع فقرات المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

صدق المقياس.

صدق المحكمين.

قامت الباحثتان بالتحقق من صدق فقرات المقياس من خلال عرضه بصورته الأولية والمكونة من (40) فقرة على عدد (8) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الخاصة والذين لهم إطلاع على دور التنمية المستدامة في دعم الأفراد ذوي الإعاقة، وذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم حول فقراته من حيث درجة وضوحها، مناسبتها لأهداف البحث وللبعد الذي تندرج تحته، وسلامة صياغتها اللغوية. وبناًء على نتائج التحكيم، تم إعادة صياغة بعض فقرات المقياس لتتناسب مع أهداف البحث الحالي. وتكون المقياس من قسمين. اشتمل القسم الأول على المعلومات الأولية لأفراد عينة البحث. بينما اشتمل القسم الثاني على (40) فقرة موزعة على أربعة ابعاد هي: أثر التنمية المستدامة في المجال التقني، (7) فقرات، أثر التنمية المستدامة من الناحية الاجتماعية، (12) فقرة، أثر التنمية المستدامة من الناحية التربوية، (7) فقرات، وأساليب التنمية المستدامة كأداة بيد المعلم، (14) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي.

قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 4

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التنمية وأبعاده

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول: أثر التنمية في المجال التقني	**0.76
البعد الثاني: أثر التنمية من الناحية الاجتماعية	**0.89
البعد الثالث: أثر التنمية من الناحية التربوية	**0.86
البعد الرابع: التنمية كأداة بيد المعلم	**0.91

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، حيث تراوحت ما بين (0.76) و (0.91)، وهذا يوضح أن فقرات المقياس تتمتع باتساق داخلي مقبول وبدرجة جيدة من الصدق يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بما يلي:

1. توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على كل من المحكمين وأفراد عينة التقنين من أجل أخذ رأيهم حول الجوانب الفنية لها، مناقشتهم حولها، والتحقق من خصائصها السيكومترية.
2. اجراء التعديلات اللازمة و توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع البحث.
3. بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (82) استبانة. بعد فرز الاستبانات المسترجعة، تم استبعاد الاستبانات غير المكتملة والبالغ عددها (5) استبانات. وصل العدد الإجمالي للاستبانات المسترجعة (77) استبانة.
4. تم تفريغ البيانات، وأجراء التحليلات الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
5. كتابة عدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

للإجابة على أسئلة البحث، تم استخدام عدد من التحليلات الإحصائية. للإجابة على السؤال الأول والثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة. للإجابة على السؤال الثالث، الرابع، والخامس، حُسبت المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة. كما تم استخدام كل من اختبار t-test وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وذلك بحسب متغيرات البحث. لحساب الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة، تم حساب ارتباط بيرسون ولحساب ثبات فقرات الاستبانة، تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) وجتمان Guttman. تمت جميع المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

نتائج البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات في ضوء بعض المتغيرات. قامت الباحثتان بعرض نتائج البحث بحسب فروضه كما يلي:

نتائج الفرض الأول

والذي ينص على أن" للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة". للتحقق من صحة الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات معلمات التربية الخاصة على كل بعد من أبعاد الاستبانة. الجدول التالي يوضح استجابات المعلمات على أبعاد الاستبانة.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ودرجة موافقة المعلمات على ابعاد الاستبانة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
1	أثر التنمية المستدامة في المجال التقني	3.9	4.02	%78.16	الرابع	مرتفعة
2	أثر التنمية المستدامة من الناحية الاجتماعية	3.96	8.35	%79.21	الثالث	مرتفعة
3	أثر التنمية المستدامة من الناحية التربوية	4.02	4.95	%80.48	الأول	مرتفعة جدًا
4	أساليب التنمية المستدامة كأداة بيد المعلم	4.01	9.00	%80.31	الثاني	مرتفعة جدًا
	الدرجة الكلية للمقياس	3.98	23.14	%79.63		مرتفعة

تبين من الجدول أعلاه أن هناك دورًا كبيرًا للتنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلماتهم، حيث كانت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية مرتفعة جدًا في المجالين الثالث والرابع، حيث كان المتوسط الحسابي (4.02) بنسبة مئوية بلغت (80.48) و4.01 بنسبة مئوية بلغت (80.31)، ومرتفعة في المجالين الأول والثاني حيث كان المتوسط الحسابي (3.96) بنسبة مئوية بلغت (79.21%) و (3.9) بنسبة مئوية بلغت (78.16%). كما كانت الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة، وذلك بمتوسط حسابي (3.98) وبنسبة (79.63%). وبناء على النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، تم رفض الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أن "للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة".

نتائج الفرض الثاني

والذي ينص على أن "للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة". للتحقق من صحة الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات الطالبات

المعلمات على كل بعد من أبعاد الاستبانة. الجدول التالي يوضح استجابات الطالبات المعلمات على أبعاد الاستبانة.

جدول 6

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة موافقة الطالبات المعلمات على ابعاد الاستبانة

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الموافقة
1	أثر التنمية المستدامة في المجال التقني	3.89	3.54	%77.80	الرابع	مرتفعة
2	أثر التنمية المستدامة من الناحية الاجتماعية	4.18	5.05	%83.62	الثاني	مرتفعة جدًا
3	أثر التنمية المستدامة من الناحية التربوية	4.03	4.17	%80.65	الثالث	مرتفعة جدا
4	أساليب التنمية المستدامة كأداة بيد المعلم	4.27	7.31	%85.10	الأول	مرتفعة جدًا
	الدرجة الكلية للمقياس	4.13	17.36	%82.60		مرتفعة جدًا

تبين من الجدول السابق أن هناك دورًا كبيرًا جدًا للتنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، حيث كانت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية مرتفعة جدًا في كل من المجال الثاني، الثالث، والرابع حيث المتوسط الحسابي (4.27) بنسبة (85.10%)، (4.18) بنسبة (83.62%)، (4.3) بنسبة (80.65%) ومرتفعة في المجال الأول بمتوسط حسابي(3.89) وبنسبة (77.80%)، كما كانت الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة جدًا بمتوسط حسابي (4.13) ونسبة (82.60%). وبناء على النتائج المعروضة في الجدول أعلاه، تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أن "للتنمية المستدامة دورًا ضعيفًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجه نظر الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة".

نتائج الفرض الثالث

والذي ينص على انه **"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي". للتحقق من صحة الفرض فيما يخص متغيري سنوات الخبرة التدريسية وعمر المعلمة، تم استخدام تحليل التباين الاحادي One ANOVA Way. اما فيما يخص متغير المؤهل العلمي للمعلمة، تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار (t-test) للعينات المستقلة. والجداول التالية توضح ذلك.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جدول 7

تحليل التباين الأحادي للفروق في آراء المعلمات وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
أقل من 5 سنوات	24	163.08	24.70			
من 5 – 9 سنوات	5	159.60	17.03			
من 10 -14سنوات	7	153.57	25.83	0.64	0.59	غير دالة
أكثر من 15 سنه	6	150.33	18.44			
المجموع	42	159.26	23.14			

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات حول دور التنمية في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، حيث كانت قيمة ف (0.64) بمستوى دلالة (0.59) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول 8

تحليل التباين الأحادي لبحث الفروق في آراء المعلمات وفقًا لمتغير عمر المعلمة

آراء المعلمات وفقًا لعمر المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
29-20 سنة	24	163.04	24.71	1.50	0.23	غير دالة
39-30 سنة	9	160.78	20.14			
سنة 40 فما فوق	9	147.67	19.64			
المجموع	42	159.26	23.14			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير عمر المعلمة، حيث كانت قيمة ف (1.50) بمستوى دلالة (0.23) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

جدول 9

اختبار (t-test) للعينات المستقلة لبحث الفروق في آراء المعلمات وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

آراء المعلمات وفقًا للمؤهل العلمي	عينات المقارنة				قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	بكالوريوس(ن=35)		فوق البكالوريوس(ن=7)				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	160.09	23.79	155.14	20.65	0.511	0.612	غير دالة

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي ذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. حيث كانت قيمة ت (0.511) بمستوى دلالة (0.612) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. بناء على ما

سبق، تم رفض الفرض الثالث من فروض البحث، والذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي".

نتائج الفرض الرابع

والذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التخصص الدقيق". للتحقق من صحة الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار (t-test) للعينات المستقلة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 10

اختبار (t-test) لبحث الفروق في آراء الطالبات المعلمات تبعًا لمتغير التخصص الدقيق

اراء الطالبات المعلمات وفقًا لمتغير التخصص الدقيق	عينات المقارنة				قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	اضطراب التوحد (ن=17)		إعاقة فكرية(ن=18)				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	158.71	18.95	171.33	13.51	2.280-	0.02	دالة عند 0.05 لصالح تخصص الإعاقة الفكرية

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التخصص الدقيق. حيث كانت قيمة ت (-2.280) بمستوى دلالة (0.02) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05. وكانت الفروق لصالح تخصص الاعاقة الفكرية. في ضوء ما سبق، تقبل الباحثتان بصحة الفرض الرابع من فروض البحث، والذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير التخصص الدقيق".

نتائج الفرض الخامس

والذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات التربية الخاصة وآراء الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة". للتحقق من صحة الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء اختبار (t-test) للعينات المستقلة. والجدول التالي يوضح ذلك.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

جدول 11

يوضح الفروق بين آراء معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات

عينات المقارنة					قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
دور التنمية المستدامة	معلمات (ن=42)		الطالبة المعلمة (ن=35)				
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
	159.26	23.14	165.20	17.35	44.60	0.00	دالة عند 0.001 لصالح الطالبات المعلمات

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات وآراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة. حيث كانت قيمة ت (44.60) بمستوى دلالة (0.00) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.001. وجاءت الفروق لصالح الطالبات المعلمات. وبناء على ما سبق، تقبل الباحثتان بصحة الفرض الخامس من فروض البحث، والذي ينص على انه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمات التربية الخاصة وآراء الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة".

مناقشة نتائج البحث

أشارت نتائج البحث إلى أن التنمية المستدامة تلعب دورًا كبيرًا في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة والطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة كل من الجحدلي (2018) وصبح (2015) التي بينت نتائجها أن مستوى وعي المعلمين بدور تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة كان مرتفع، ودراسة Yakubova, et al., (2015) التي كشفت نتائجها عن فعالية البرامج القائمة على تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد. بينما تختلف إلى حد ما مع دراسة كل من Balmeo (2014) والكريطي ومنهي (2014) والتي اشارت نتائجها بشكل عام إلى ضعف معرفة معلمين التربية الخاصة بطرق إنتاج واستخدام التقنيات التربوية في عملية تعليم طلابهم ذوي الإعاقة. كما أن توفر التقنيات التعليمية في فصول التربية الخاصة محدود جدًا.

وتعزو الباحثتان تلك النتيجة إلى الاهتمام المتزايد الذي حظي به حقل التعليم بشكل عام وتعليم الطلبة ذوي الإعاقة بشكل خاص خلال السنوات الأخيرة من منطلق "مراعاة عملية التعليم من اجل تحقيق الأهداف التنموية للمجتمعات". فالتعليم هو أحد أهم الركائز التي تستخدم في إعداد الكوادر وتأهيلهم لكي يصبحوا قادرين على التجاوب بأسلوب نوعي مع متطلبات التنمية المستدامة في مجتمعاتهم. لذلك أصبحت المجتمعات المتقدمة تتبنى توجهات حديثة تهدف إلى الاهتمام بالمعلمين من أجل الوصول بهم إلى مستويات عالية من الكفاءة، والمهارة، والقدرة المهنية

والتعليمية في سبيل تحقيق الأهداف التنموية. فقد ظهر الكثير من مجالات إعداد المعلمين وتدريبهم كنتيجة لاستجابة المؤسسات المعنية بأعداد المعلمين للمتغيرات والحاجات المجتمعية المعاصرة.

ولأن التنمية المستدامة تشكل أداة لمعالجة المشكلات المختلفة والمتنامية للأفراد ذوي الإعاقة (إسماعيل، 2015، ص. 42)، يعد تطبيق عملية التنمية المستدامة في مجال التربية الخاصة عنصرًا هامًا وذلك من أجل تحقيق الرفاهية والحياة الكريمة ل ذوي الإعاقة، ومساعدتهم على اشباع حاجاتهم، وتحسين مستوى معيشتهم، وتأهيل البيئة المحيطة بهم لإدماجهم بفعالية داخل مجتمعاتهم. كما تعد التنمية المستدامة مدخلًا أساسيًا من مدخلات العملية التربوية والتي تمكن المعلمات من تحسين كفاءتهن المهنية في تعليم ودعم طلابهن ذوي الإعاقة حيث تقوم فكرتها على استثمار التعليم مدى الحياة (محمد وآخرون، 2018، ص. 4). كما تعمل التنمية المستدامة على تهيئة الجو لحدوث عملية التعلم، وهذا ما أكدته دراسة كل من الجحدلي(2018) وصبح (2015).

كما تعزوا الباحثتان تلك النتيجة إلى نوعية الإعداد الأكاديمي والمهني الفريد الذي تلقاه أفراد عينة البحث اثناء مسيرتهم الدراسية والوظيفية على حد سواء، والذي يشجع على أهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا مع الطلبة ذوي الإعاقة. فالمعلم الماهر يضل ينهل من ينابيع العلم بمختلف مجالاتها طوال حياته المهنية، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية والتقنية الحديثة، مما ينعكس ايجابًا على مستوى إدراكه لأهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة أثناء تدريس طلابه ذوي الإعاقة. وفي هذا الصدد يذكر عرفة (2015) أن للثورة التكنولوجية والتقدم الحاصل في مجال التقنية أثر على جميع المجالات المجتمعية بما في ذلك مجال تعليم وتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة. ويمكن ملاحظة ذلك جليًا في ظهور مجال التكنولوجيا المعينة والذي يعتني بكل الأجهزة والتصميمات التي من شأنها مساعدة الأطفال ذوي الإعاقات في مختلف مجالات الحياة كالتعليم، والصحة، والأمن، والأمان. وقد تعزى هذه النتيجة إلى ملاحظة المعلمات للتحسن المستمر في أداء طالباتهن، والذي جاء كنتيجة لتضمينهن لمفاهيم التنمية المستدامة في اساليبهن التدريسية.

كما أشارت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمات التربية الخاصة حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية، وعمر المعلمة، والمؤهل العلمي. فالمعلمات بغض النظر عن خبرتهن التدريسية، وأعمارهن، ومؤهلاتهن التعليمية يتفقن على أن للتنمية المستدامة دورًا كبيراً في دعم العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة. تتفق هذه النتيجة فيما يخص متغير المؤهل العلمي مع دراسة كل من الجحدلي (2018) وصبح (2015)، والتي اشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق في

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (3) أكتوبر 2021

مستوى وعي المعلمين بدور التنمية المستدامة في دعم الطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتعزوا الباحثتان تلك النتيجة إلى النهضة التكنولوجية الحديثة، وتطبيقاتها، ونوعية التدريب الذي تتلقاه المعلمات اثناء الخدمة والذي يتعلق بأهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا. والتي جعلت المعلمات بغض النظر عن عامل العمر، والمؤهل، وسنوات الخبرة التدريسية يميلن إلى التعرف على كل ما هو جديد في مجال تعليم الطلبة ذوي الإعاقة مثل تضمين مفاهيم التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا المساندة. وتفسر الباحثتان ذلك بأن المعلمات على مختلف مؤهلاتهن قد خضعن لدراسة بعض المقررات المشتركة التي تتضمن مواضيع مثل أهمية التنمية المستدامة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة اثناء دراستهن الجامعية، مما جعل استجاباتهن متماثلة. لم تعثر الباحثتان على دراسة تناولت آثر متغيري العمر وسنوات الخبرة التدريسية.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة وفقًا لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح الطالبات المعلمات تخصص الإعاقة الفكرية. لم تعثر الباحثتان على دراسة تدعم أو تعارض هذة النتيجة. وتعزوا الباحثتان تلك النتيجة إلى خصائص الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، خاصة البسيطة منها. حيث أن نتائج تضمين مفاهيم التنمية المستدامة خلال عملية تدريسهم يمكن ملاحظتها بصورة أوضح وأسرع من قبل معلماتهم، مما أنعكس ايجابيًا على إستجابات الطالبات تخصص الإعاقة الفكرية. والعكس صحيح مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك وفقًا لخصائصهم النمائية.

كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات وآراء الطالبات المعلمات حول دور التنمية المستدامة في دعم العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة، وجاءت الفروق لصالح الطالبات. لم تعثر الباحثتان على دراسة تدعم أو تعارض هذه النتيجة. وتعزوا الباحثتان تلك النتيجة لحرص أعضاء هيئة التدريس في القسم على تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة وطرق تضمينها تدريسيًا في أغلب المقررات، والاهتمام بتقديم الدورات التدريبية التي تربط العملية التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة بمفهوم التنمية المستدامة، إيمانًا بأهمية دورها في خدمة الطلاب ذوي الإعاقة وتماشيًا مع رؤية الجامعة المنبثقة من رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، والتي تضمنت هدفًا إستراتيجيًا ينص على "تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فعالة في المجتمع".

التوصيات والمقترحات

1. عقد دورات وورش تدريبية لمعلمات التربية الخاصة، تحت أشراف مختصين، لإطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال التنمية المستدامة وتكنولوجيا التعليم المساندة.
2. تضمين الجانب العملي "لتعليم من أجل التنمية" في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي السعودي.
3. عقد اجتماعات دورية بين معلمات التربية الخاصة وخبراء التنمية المستدامة من أجل الحصول على الاستشارات والتدريب.
4. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أفضل الطرق التي تزيد من فعالية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا مع الطلبة ذوي الإعاقة.
5. إجراء عدد من الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن واقع تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة.
6. إجراء عدد من البحوث للكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة في مجال تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسيًا.

قائمة المراجع

إبراهيم، عبد الله وشريف، نادية. (2011). *منهج غير العاديين المفهوم ونماذج التخطيط وأسس البناء والتطوير*. الرياض: مكتبة الرشد.

إبراهيم ، عبد الله وعبد القادر، نادية. (2012). أولويات بحوث التربية الخاصة وتوجهاتها المستقبلية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية -دراسة تحليلية-.*مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، *149*(6)، 40-1.

أبو النصر، مدحت و محمد، ياسمين. (2017). *التنمية المستدامة مفهومها –أبعادها – مؤشراتها* .القاهرة: دار الكتب المصرية.

أبو شعيرة، محمد وحسين، أحمد. (2012). تقييم مواقع الانترنت التي تقدم خدمات التربية الخاصة من وجهه نظر طلاب التربية الخاصة في جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لعدد من المتغيرات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1*(6).342 -359.

أبو علي، نايف. (1432). التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

أحمد، محسن. (2009). *مقدمة في التربية الخاصة*. الدمام: مكتبة المتنبي.

إسماعيل، معتصم. (2015). دور الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة (رسالة دكتوراه غير منشورة). سوريا: جامعة دمشق.

بغداد، كربالي ومحمد، حمداني. (2010). استراتيجيات والسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر. *مجلة علوم انسانيه، 6*(45). 25-1.

الجحدلي، مها. (2018). دور تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريسياً في دعم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية، 19*(14). 436-401.

جرادات، عزت. (2005). *التدريس الفعال*. الأردن: مكتبة الفكر للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد ومرعي، توفيق. (2009). *طرائق التدريس العامة* (ط4). عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

الخطيب، جمال. (2013). *أسس التربية الخاصة*. الدمام: مكتبة المتنبي.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (1437). الإصدار الأول. وزارة التعليم. مسترجعة من

https://www.saudi-teachers.com/vb/t/145113/

شرادقة، ماهر والزريقات، إبراهيم. (2012). فاعلية برنامج تعليمي محوسب لتنمية اللغة التعبيرية لدى عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية البسيطة. *دراسات العلوم التربوية، 39*(2). 523-539.

شيلي، إلهام. (2014). دور استراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.

صبح، إبراهيم. (2015). دور التنمية المستدامة في التغلب على صعوبات التعلم. *جرش للبحوث والدراسات*، 16(1). 733-809.

الصليلي، أحمد. (2019). مفهوم وسائل تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر معلمي الإعاقة السمعية. *دراسات العلوم التربوية، 46*(2)، 221-235.

عبد الغني، حسونة. (2013). *الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجزائر: جامعة محمد خضير بسكره.

العجرمي، باسم. (2011). *فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر- غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين 2008* (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة: جامعة الأزهر.

العجمي، ناصر والدوسري، عبدالهادي. (2016). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 39*(1). 48-84.

العدرة، إبراهيم. (2016). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*،*43* (5)، 2013-2032.

عرفة، عبد الباقي. (2015). *كفايات معلم التربية الخاصة*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

القحطاني، هنادي. (2018). كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26* (3)، 85-103.

الكبيسي، عامر. (2015). *دراسات حول التنمية المستدامة*. الرياض: دار جامعة نايف العربية للعلوم للنشر.

الكريطي، رياض ومنهي، مرتضي. (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 18*(1)، 482-489.

كوافحة، تيسير وعبد العزيز، عمر. (2010). *مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار المسيرة.

اللالا، زياد.(2017). المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة الإعاقة العقلية في منطقة القصيم من وجهة نظرهم في ضوء عدد من المتغيرات. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6* (1). 28-17.

محمد، جيهان.، السماحي، زينب.، وسالم، مي. (2018). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الامريكية وإنجلترا. *مجلة كلية رياض الأطفال، 12*(1). 43-1.

محمد، زينب. (2014). ضمان جودة التعليم المفتوح مدخلاً لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. *جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، 32* (1). 206-161.

محمد، محمود و حمزة، أحمد. (2010).*مقدمة في التربية الخاصة*. الرياض: مكتبة الرشد.

المصري، رفيق. (2016). جدلية العلاقة بين التنمية والتعليم-رؤية تكاملية. *المركز القومي للبحوث*، 8(1). 138-173.

المهدي، مالك.(2016). مفهوم التنمية الاجتماعية: رؤية مستقبلية. *مجلة الدراسات المستقبلية*،*17*(1). 2-19.

نصير، عبد الله. (2002). البيئة والتنمية المستدامة التكامل الاستراتيجي للعمل الخيري(مؤتمر الخير العربي الثالث).الأمانة العامة لمؤتمر الخير العربي، لبنان: الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية، عمان 22-24 يونيو.

النوايسة، فاطمة. (2013). *ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم وارشادهم*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

Abdulghane, H. (2013). *Legal protection of the environment within the framework of sustainable development* (unpublished doctoral thesis) (in Arabic). Algeria: University of Mohammad Khedir Diskrs.

AbuAli, N. (2011). *Sustainable development in traditional architecture in the kingdom of Saudi Arabia* (Unpublished master thesis) (in Arabic). Makkah: Umalkura university.

Abualnaser, M., & Hussain, A. (2017). *Sustainable development its concept- its dimension- its indicators* (in Arabic). Alkaherah: House of Egyptian Book.

Abushuairah, M., & Hussain, A. (2012). Evaluation of websites that provide special education services from the point of view of special education students at king Abdulaziz University according to number of variables (in Arabic). *Educational International Journal, 1*(6). 342-359.

Adrah, I. (2016). Challenges facing students with disabilities at the University of Jordan a field study (in Arabic). *Human and Social Science Studies, 43*(5). 2013-2032.

Ahmad, M. (2009). *Introduction in special education*. Adamam: Almutanabe library.

Ajmae, N., & dwsare, A. (2016). Verifying the reality of the professional competencies necessary for teachers of students with intellectual disabilities and their importance from their point of view in the city of Riyadh (in Arabic). *International Journal of Educational Research*, 39(1). 48-84.

Ajrame, B. *The effectiveness of a proposed training program to develop professional competencies for students' teachers at al-Azhar university Gaza in the light of the teacher's preparation strategy 2008* (unpublished master thesis) (in Arabic). Gaza: Al-Azhar University.

Algahdale, M. (2018). The role of including the concept of sustainable development in teaching in supporting people with learning difficulties from the point of view of teachers in government schools in Riyadh governorate (in Arabic). *Journal of Scientific Research in Education, 19* (14). 401-436.

Alhelah, M., & Marai, T. (2009). *General teaching methods* (4th edition) (in Arabic). Amman: almaserah house.

Alkhateb, G. (2013). *Foundation of special education* (in Arabic). Aldammam: Almutanabe library.

Arafah, A. (2015). *Competencies of special education teachers* (in Arabic). Riyadh: AL rushed library.

Asulaily, A. (2019). The concept of educational technology means from the point of view of teachers of hearing impairment (in Arabic). *Educational Science Studies, 46*(2). 221-235.

Bagdad. K., & Muhammad, H. (2010). Strategies and polices for sustainable development considering economic and technological transformations in Algeria (in Arabic). *Journal of Human Studies 6*(45). 1-25.

Balmeo, M. L. (2014). Integrating technology in teaching students with special learning needs in the SPED schools in Baguio city. *The IAFOR Journal of Education*, *2*(2), 149-178.

Gradat, A. (2005). Effective teaching (in Arabic). Jordan: Alfekir library.

Regulatory guide to special education (2016). Ministry of education (in Arabic). Retrieved from

https://www.saudi-teachers.com/vb/t/145113/

Gough, A. (2017). Searching for a crack to let environment light in ecological biopolitics and education for sustainable development discourses. *Cultural Studies of Science Education, 12*(4), 889-905.

Ibrahim, A., & abdulghader, N. priorities of special education research and its future direction from the point of view of special education teachers in the kingdom of Saudi Arabia-an analytical study (in Arabic). *Journal of Alazhar*, *149* (6). 1-40.

Ibrahim, A., & sharif, N. (2011). *Curriculum for abnormal students, concept, planning models and foundations of construction and development* (in Arabic). Riyadh: Alroshed library.

Ismail, M. (2015). *The role of investment in achieving sustainable development* (unpublished PH.D. thesis) (in Arabic). Syria: Damascus University.

Kahtanee, H. (2018).the competencies of the special education teachers in employing the innovation of educational technology through social media (in Arabic). *Journal of the Islamic university of educational and psychological studies, 26*(3). 85-103.

Kuafahah, T., & Abulaziz, O. (2010). *Introduction in special education* (in Arabic). Aman: almaserah house.

Kubaisee, A. (2015). *Studies around sustainable development* (in Arabic). Riyadh: Naif Arabic university house.

Kuraitee, R., & Munhee, M. (2014). The reality of using educational techniques in special education classes in the Babil governorate (in Arabic). *Journal of the college of Basic Education for educational and human science, 18* (1), 482-489.

Kusimo, A. O., & Chidozie, F. C. (2019). Inclusive education and sustainable development goals: a study of the physically challenged in Nigeria. *Cogent Arts & Humanities, 6*(1), 168-175.

Lala, Z. (2017). The professional standards necessary for teachers of mentally retarded students in the Qassin region from their point of view considering number of variables (in Arabic). *Specialized international educational Journal, 6*(1). 17-28.

Mahdee, M. (2016). The concept of social development: a future vision (in Arabic). *Journal of prospective studies, 17*(1). 2-19.

Majoko, T. (2019). Teacher key competencies for inclusive education: tapping pragmatic realities of Zimbabwean special needs education teachers. *SAGE, 9*(1), 2158244018823455.

Masary, R. (2016). The dialectic of the relationship between development and education an integrative vision (in Arabic). *National Research Center, 8*(1). 138-173.

McLeod, R. H., Hardy, J. K., & Grifenhagen, J. F. (2018). Coaching quality in pre-kindergarten classrooms: perspectives from a statewide Study. *Early Childhood Education Journal, 47* (1), 175-186.

Medina-García, M., Doña-Toledo, L., & Higueras-Rodríguez, L. (2020). Equal opportunities in an inclusive and sustainable education system: an explanatory model. *Sustainability*, *12*(11), 26-46.

Mohammad, J., Samahee, Z., & Salem, M. (2018). Sustainable professional development for kindergarten teachers in Egypt considering the experience of the United States of America and England (in Arabic). *Kindergarten College Journal, 12*(1). 1-43.

Mohammad, M., & Hamzah, A. (2010). *Introduction in special education* (in Arabic). Riyadh: AL rushed library.

Mohammad, Z. (2014). Ensuring the quality of open education is an entry point to achieve the requirements of sustainable development (in Arabic). *Ain shams University education development center, 32*(1). 161-206.

Naseer, A. (2002). *Environment and sustainable development strategic integration of charitable activities* (the third Arab philanthropy conference) (in Arabic). The general secretariat of the Arab philanthropy conference, Lebanon: The General union of Charitable societies in the Hashemite kingdom of Jordon, Amman, June 22-24.

Noaisah, F. (2013). *People with special needs introduce and guide them* (in Arabic). Jordan: Dar Almurajab for publishing and distribution.

Nordness, P. D., Haverkost, A., & Volberding, A. (2011). An examination of hand-held computer-assisted instruction on subtraction skills for second grade students with learning and behavioral disabilities. *Journal of Special Education Technology, 26*(4), 15-24.

Sharadikah, M., alzurikat, I. (2012). The effectiveness of computerized educational program for developing expressive language among a sample of students with mild hearing impairment (in Arabic). *Education science studies, 39*(2).523-539.

Shele, E. (2014). *The role of the total quality strategy in achieving sustainable development in the economic enterprise* (unpublished master thesis) (in Arabic). Algeria: Farhat Abbas Setif University.

Silander, C., & Stigmar, M. (2018). Individual growth or institutional development ideological perspectives on motives behind Swedish higher education teacher training. *Higher Education, 77*(1), 265-281.

Subah, I. (2015). The role of sustainable development in overcoming learning difficulties (in Arabic). *Jarrash for research and studies, 46*(2). 221-235.

Voogt, J., & Knezek, G. (2018). Rethinking learning in a digital age: outcomes from EDU summit 2017. *Technology Knowledge and Learning, 23*(3), 369-375.

Yakubova, G., Hughes, E. M., & Hornberger, E. (2015). Video-based intervention in teaching fraction problem-solving to students with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 45*(9), 2865-2875.